

كلية الآثار
قسم الآثار الإسلامية

المساجد العثمانية الباقية بمدينة بنغازي الليبية من العصر العثماني حتى الاحتلال الإيطالي (٩٥٨-١٣٣٩هـ / ١٥٥١-١٩١١م)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآثار الإسلامية

إعداد الطالبة
فوزية طربان جبروني جابر

إشراف

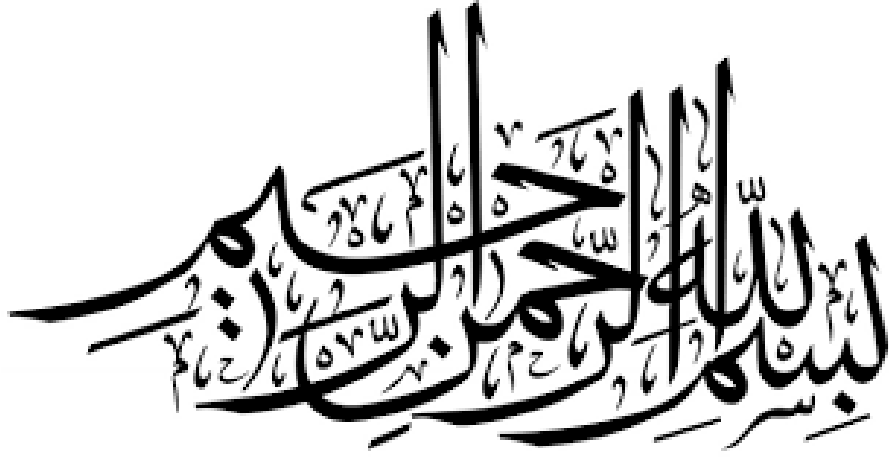
أ.د. علي أحمد الطائش

أستاذ الآثار والعمارة الإسلامية
قسم الآثار الإسلامية
كلية الآثار - جامعة القاهرة

أ.د. آمال أحمد العمري

أستاذ الآثار والعمارة الإسلامية
قسم الآثار الإسلامية
كلية الآثار - جامعة القاهرة

١٤٣٧هـ / ٢٠١٦م



(ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ)

سورة الجمعة

الآية: ٤

ملخص للرسالة

ازدهرت العمارة والفنون الإسلامية في ليبيا ازدهارا كبيرا وخاصة في القرون الأربعة الأولى للهجرة، ولا تزال مدينة بنغازي تزخر بالعديد من الآثار الإسلامية التي يعود تاريخها إلى فترات حكم الدول المختلفة التي توالى على حكم هذه البلاد، خاصة تلك التي ترجع إلى العصر العثماني بعهديه: الأول ٩٥٨-١١٢٣هـ/١٥٥١-١٧١١م، والعهد القرمانلي ١١٢٣-١٢٥١هـ/١٧١١-١٨٣٥م، والثاني ١٢٥١-١٣٢٩هـ/١٨٣٥-١٩١١م.

ولم يتبق من مساجد بنغازي المبكرة إلا قليل جداً، حيث اندثر عدد كبير من المساجد الأثرية ببنغازي التي تعود للعصر العثماني بفعل التقادم وعوامل الطبيعة أو عبث الإنسان. ونلاحظ أن هذه المساجد متنوعة الطراز، وربما يكون هذا التنوع ناتجاً عن عمق التقاليد المحلية الموروثة، واختلاف مواد البناء، وتباين المناخ بين المناطق (الساحلية والصحراوية)، فضلاً عن التأثيرات الوافدة عن طريق الأتراك، أو عن طريق التنقل بهدف التجارة أو الدراسة أو العمل والتي حملت معها اتجاهات جديدة في مجال العمارة وفنونها.

اهتمت الرسالة بدراسة المساجد العثمانية الباقية بمدينة بنغازي من العصر العثماني حتى الاحتلال الإيطالي (٩٥٨-١٣٢٩هـ / ١٥٥١-١٩١١م)، قسمت الرسالة إلى مقدمة وتمهيد وبابان، ويتناول الباب الأول الدراسة الوصفية للمساجد التي شُيّدت في بنغازي خلال العصر العثماني، وقد اختُص الباب الثاني بالدراسة التحليلية للعناصر المعمارية والزخرفية للمساجد التي شُيّدت في بنغازي خلال العصر العثماني، والتي تشمل الواجهات والتغطيات (القباب والأقبية والأسقف) والمآذن، بالإضافة إلى عناصر التصميم الداخلي في المساجد والتي تشمل الأعمدة والدعامات والعقود والمحاريب والمنابر والسُدّات، كما تناولت الدراسة التحليلية للعناصر الزخرفية الزخارف الكتابية والنباتية والهندسية، والتي نُقِّدت كعناصر مفردة يتضح فيها تأثير وافد وخاصة من غرب العالم الإسلامي.

ثم خاتمة تشتمل على أهم النتائج والتي أُدرجت تنويجاً لهذا العمل، كما دُيِّلَ البحثُ بثلاثة ملاحق، بالإضافة إلى قوائم المصادر والمراجع العربية والأجنبية، وفهرس الأشكال واللوحات، ولإعطاء صورة كاملة عن أنماط المساجد في بنغازي في العصر العثماني زُود البحث بكتالوج للأشكال واللوحات، يشتمل على مجموعة من اللوحات والأشكال والمساقط الأفقية، والأشكال التوضيحية للعناصر المعمارية والزخرفية للمساجد موضوع الدراسة.

الكلمات الدالة

- المساجد
- العثمانية
- الباقية
- مدينة بنغازي
- الاحتلال
- الايطالي
- تخطيط
- عقد مدبب
- قبو متقاطع
- دعامة سائده

شكر وتقدير

الحمد لله العلي القدير الذي مَنَّ علينا بنعمة العقل والعلم،
والذي وفَّقني لإتمام هذا البحث، راجية منه أن يكون علماً يُنتفع به.
وأقدم بأسمى عبارات الشكر والامتنان والتقدير لأستاذتي العزيزة
الأستاذة الدكتورة/ آمال أحمد العمري أستاذ الآثار والعمارة
الإسلامية كلية الآثار، جامعة القاهرة، المشرف الرئيس. لمتابعتها
وتوجيهاتها العلمية الدقيقة التي أثرت هذا البحث وملاحظاتها
السديدة، راجية من الله لها دوام الصحة والعطاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والامتنان للأستاذ
الدكتور/ علي أحمد الطائش أستاذ الآثار والعمارة الإسلامية بكلية
الآثار، جامعة القاهرة، المشرف المشارك لما بذله من جهد ووقت،
من البداية ومروراً بمتابعة مراحلته المختلفة، وحتى الانتهاء منه، جزاه
الله عني خير الجزاء.

الباحثة

إلى

إلى والدي ووالدتي
متعهما الله بدوام الصحة
والعافية

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ	المقدمة.
	التمهيد
	نبذه عن تاريخ بنغازي في العصر العثماني
١	الفتح الإسلامي لبرقه وطرابلس.
٣	أحوال ليبيا خلال العصر العثماني .
١٨	التطور الحضاري والتاريخي لمدينة بنغازي.
	الباب الأول
	الدراسة الوصفية لمساجد مدينة بنغازي في العصر العثماني
	الفصل الأول: مساجد العصر العثماني الأول ٩٥٨-١١٢هـ/١٥٥١-١٧١١م.
٢٣	الجامع العتيق ١٠هـ/١٦م.
٣١	مسجد الشويخات ١٠٩١هـ/١٦٨٠م.
	الفصل الثاني: مساجد العصر القرمانلي ١١٢٣-١٢٥١هـ/١٧١١-١٨٣٥م.
٣٤	جامع عصمان ١١٥٥هـ/١٧٤٢م.
٤٣	مسجد القاضي ١١٨٤هـ/١٧٧٠م.
٤٦	مسجد دريزة ١١٨٦هـ/١٧٧٢م.
٤٩	مسجد المسطاري ١٢١٧هـ/١٨٠٢م.
٥٢	مسجد الشابي ١٢٢٠هـ/١٨٠٥م.
٥٦	مسجد دردة ١٢٣٠هـ/١٨١٤م.
٥٩	مسجد الحدادة ١٢٣٦هـ/١٨٢٠م.
٦٢	مسجد العقيب ١٢٣٦هـ/١٨٢٠م.
	الفصل الثالث: مساجد العصر العثماني الثاني ١٢٥١-١٣٢٩هـ/١٨٣٥-١٩١١م.
٦٥	مسجد الوحيشى ١٢٥٦هـ/١٨٤٠م.
٦٩	مسجد بوغولة ١٢٧٦هـ/١٨٥٩م.
٧٢	مسجد بالة ١٢٧٧هـ/١٨٦٠م.
٧٥	مسجد بوراس ١٢٧٧هـ/١٨٦٠م.

الصفحة	الموضوع
٧٨	مسجد هدية ١٢٧٧هـ/١٨٦٠م.
٨٢	مسجد قصر حمد ١٢٨٧هـ/١٨٧٠م.
٨٥	مسجد بالروين ١٢٨٧هـ/١٨٧٠م.
٨٨	مسجد الدراوي ١٢٨٩هـ/١٨٧٢م.
٩١	مسجد السلاك ١٢٩١هـ/١٨٧٤م.
٩٤	مسجد النخلة ١٢٩٧هـ/١٨٨٠م.
٩٦	مسجد تكنة البركة ١٣٠٤هـ/١٨٨٦م.
١٠٠	مسجد الشين ١٣٠٨هـ/١٨٩٠م.
١٠٣	مسجد المكحل ١٣٠٨هـ/١٨٩٠م.
١٠٦	مسجد الزاوية المدنية ١٣١٣هـ/١٨٩٥م.
١١٢	مسجد ارخيص ١٣٢١هـ/١٩٠٣م.
الباب الثاني	
دراسة تحليلية للعناصر المعمارية والزخرفية في المساجد في بنغازي في العصر العثماني	
الفصل الأول : العوامل المؤثرة على طرز مساجد بنغازي.	
١١٥	العامل البيئي
١١٥	المواد الخام
١٢٠	العامل الديني
١٢٠	العامل الإقتصادي
الفصل الثاني : دراسة تحليلية للعناصر المعمارية في المساجد في بنغازي في العصر العثماني.	
عناصر التصميم الخارجي	
١٢٤	التخطيط
١٣٠	الواجهات
١٣٦	التغطيات
١٤٦	المآذن
عناصر التصميم الداخلي	
١٥٨	الدعائم

الصفحة	الموضوع
١٥٩	الأعمدة
١٦١	العقود
١٦٦	المحاريب
١٦٨	المنابر
١٧٠	السيدة
١٧١	التكسيات الرخامية والخشبية
الفصل الثالث: دراسة تحليلية للعناصر الزخرفية في المساجد في بنغازي في العصر العثماني.	
١٧٣	أولا الزخارف الكتابية
١٧٥	ثانيا الزخارف النباتية
١٨٠	ثالثا الزخارف الهندسية
١٨٩	ملاحق البحث
١٩٩	الخاتمة والنتائج والتوصيات
٢٠٥	المصادر والمراجع
٢٠٥	المصادر
٢٠٦	المراجع العربية
٢١٣	المراجع الأجنبية المعربة
٢١٤	الرسائل العلمية
٢١٦	الدوريات
٢١٩	المراجع الأجنبية
٢٢١	فهرس الخرائط والأشكال
٢٢٦	فهرس اللوحات

المقدمة